

بحار الأنوار

[180] حالا إلا أن فيه مغفورا له أو معذبا ومضى ما بعده في الباب السابق (1) ونقول

رائدا على ما مضى أن قوله: " فقد وصله بولايتنا " يحتمل أن يكون المراد أنه وصل ذلك الفعل بولايتنا أي جعله سببا لبولايتنا وحبنا له، وهو أي الفعل أو الولاية بتأويل سبب لولاية []، ويمكن أن يكون ضمير الفاعل في وصل راجعا إلى الفعل والمفعول إلى الرجل، أي وصل ذلك الفعل الرجل الفاعل له بولايتنا " كان أسوء حالا " أي المطلوب والطالب كما مر، والاول أظهر فالمراد بقوله: " عذره " قيل: عذره الذي اعتذر به ولا أصل له، وكون حال المطلوب حينئذ أسوء ظاهر لانه صدقه فيما ادعى كذبا، ولم يقابله بتكذيب إنكار ليخف وزره، وأما على الثاني فقليل: كونه أسوء لتصديق الكاذب، ولتركه النهي عن المنكر، والاولى أن يحمل على ما إذا فعل ذلك للطمع وذلة النفس لا للقربة وفضل العفو. 20 - كا: عن العدة، عن أحمد بن محمد بن خالد وأبي علي الأشعري، عن محمد بن حسان، عن محمد بن علي، عن سعدان، عن حسين بن أمين، عن أبي جعفر عليه السلام قال: من بخل بمعونة أخيه المسلم والقيام له في حاجته (إلا) ابتلي بمعونة من يأثم عليه ولا يؤجر (2). بيان: قوله: " والقيام " إما عطف تفسير للمعونة أو المراد بالمعونة ما كان من عند نفسه، وبالقيام ما كان من غيره " إلا ابتلي " كذا في أكثر النسخ فكلمة إلا إما زائدة أو المستثنى منه مقدر أي ما فعل ذلك إلا ابتلي، وقيل: من للاستفهام الانكاري وفي بعض النسخ ابتلي بدون كلمة إلا موافقا لما في المحاسن وثواب الاعمال (3) وهو أظهر، وضمير " عليه " راجع إلى " من " بتقدير مضاف أي على معونته، وفاعل يأثم راجع إلى من بخل، ويحتمل أن يكون راجعا إلى " من "

(1) يريد من البابين باب قضاء حاجة المؤمن

في الكافي ج 2 ص 192، وباب من استعان به أخوه ولم يعنه ج 2 ص 365، وقد مر الحديث الاول: في كتاب العشرة ج 74 ص 330. (2) الكافي ج 2 ص 365. (3) مر تحت الرقم: 9.